. @ 365 @

قرأ أبو حيوة ونبهم بضم الهاء من غير همز وهذا ابتداء قصص بعد انصرام الغرض الأول و ^ ضيف ^ مصدر وصف به فهو للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد كعدل وغيره قال النحاس وغيره التقدير عن أصحاب ضيف . .

قال القاضي أبو محمد ويغني عن هذا أن هذا المصدر عومل معاملة الأسماء كما فعل في رهن ونحوه والمراد بالضيف هنا الملائكة الذين جاؤوا لإهلاك قوم لوط وبشروا إبراهيم وقد تقدم قصصهم . .

وقوله ! 2 2 ! مصدر منصوب بفعل مضمر تقديره سلمنا أو نسلم سلاما والسلام هنا التحية وقوله ! 2 2 ! حكاية قولهم فلا يعمل القول فيه وإنما يعمل إذا كان ما بعده ترجمة عن كلام ليس يحكى بعينه كما تقول لمن قال لا إله إلا ا قلت حقا ونحو هذا وقوله ! 2 2 ! أي فزعون وإنما وجل إبراهيم عليه السلام منهم لما قدم إليهم العجل الحنيذ فلم يرهم يأكلون وكانت عندهم العلامة المؤمنة أكل الطعام وكذلك هو في غابر الدهر أمنة للنازل والمنزول به وقرأ الجمهور لا توجل مستقبل وجل وقرأ الحسن لا تؤجل بضم التاء على بناء الفعل للمفعول من اوجل لأن وجل لا يتعدى وكانت هذه البشارة بإسحاق وذلك بعد مولد إسماعيل بمدة وقوله إبراهيم ! 2 2 ! وليس يقتضي أنهما حينئذ وهبهما بل قبل الحمد بكثير . .

وقرأ الجمهور أبشرتموني بألف الاستفهام وقرأ الأعرج بشرتموني بغير ألف . .

وقوله ! 2 2 ! أي في حالة قد مسني فيها الكبر وقرأ ابن محيصن الكبر بضم الكاف وسكون الباء وقرأ أبو عمرو وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي تبشرون بفتح النون التي هي علامة الرفع والفعل على هذه القراءة غير معدى وقرأ الحسن البصري تبشروني بنون مشددة وياء وقرأ ابن كثير بشد النون دون ياء وهذه القراءة أدغمت فيها نون العلامة في النون التي هي للمتكلم موطئة للياء وقرأ نافع تبشرون بكسر النون وغلط أبو حاتم نافعا في هذه القراءة وقال إن شاهد الشعر في هذا اضطرار . قال القاضي أبو محمد وهذا حمل منه وتقدير هذه القراءة أنه حذفت النون التي للمتكلم وكسرت النون التي هي علامة الرفع بحسب الياء ثم حذفت الياء لدلالة الكسرة عليها ونحو هذا قول الشاعر أنشده سيبويه .

(تراه كالثغام يعل مسكا % يسوء الفاليات إذا فليني) + الوافر + .

ومنه قو الآخر .

(أبالموت الذي لا بد أني % ملاق لا أباك تخوفيني) .

ومن حذف هذه النون قول الشاعر .

(قدني من نصر الخبيبين قدي %) .

يريد عبد ا ومصعبا ابني الزبير وكان عبد ا يكنى أبا حبيب وقرا الحسن فبم تبشرون بفتح